

# التوثيق الإعلامي

## Media Documentation

---

المحاضرة زينب العيسى

كلية الإعلام



- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- مفهوم التوثيق الإعلامي وأهميته.
- أدوات التوثيق الحديثة.
- التحديات التي يواجهها الإعلاميون في عملية التوثيق وحفظ البيانات.

## المخرجات المتوقعة من الدرس

- بعد إتمام هذا المقرر يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا :
  ١. قدرة الطالب على فهم أهمية التوثيق الإعلامي في الإعلام المعاصر.
  ٢. استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لتوثيق المحتوى الإعلامي.
  ٣. فهم التحديات التي يواجهها الإعلاميون في عملية التوثيق وكيفية معالجتها.

التوثيق كان وما يزال وسيلة لحفظ الأحداث وما يرتبط بها فكما هو معروف إن التاريخ ما هو إلا سجل لأحداث الأمم وعاداتها وتقاليدها فهو مرآة الأمم، يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، على الرّغم من تباين الأزمنة والأمكنة والمستوى المعرفي لها، ثم تدريجياً أصبح علم التوثيق مرتبط ارتباطاً واسعاً ب مختلف الجوانب الحضارية وعلى علاقة بالعلوم المختلفة وشاع استخدامه في المجالات شتى الموضوعية منها كالقانون والدراسات التاريخية والأدبية والاجتماعية، كما له علاقة بعلوم أخرى كال التربية وعلم النفس وعلم اللغة والاتصال وغيرها.



البشر وعلى مدى الحضارات والأديان المختلفة هم أجناس شتى وهم بحاجة ماسة إلى توثيق الأحداث التي مروا بها إثباتاً لدورهم في المشاركة وصنع تلك الأحداث وتأثيرها عليهم وعلى الأمم والحضارات اللاحقة، فجاء علم التوثيق ل القيام بهذه العملية والحفاظ على تراث الشعوب والأمم لكي تتناقله الأجيال اللاحقة ل تستفيد من خبراتهم وتجاربهم والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم.

إن التحريف التاريخي إنما هو ظاهرة ليست بالمستحدثة على الأحداث التاريخية وإنما هي ذات اتصال وثيق بتدوين التاريخ في بداياته الأولى، وقد مر بمرحلتين أساسيتين هما التاريخ الشفهي والتاريخ التدويني.

الخلاصة نرى أن مصطلح التوثيق إنما هو مجموعة العمليات الازمة ل تجميع وتنظيم و توصيل المعرفة المتخصصة وذلك لغرض توفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات التي تشتمل عليها.

## مفهوم التوثيق

يعود أصل الكلمة إلى مادة وثق : والواو والثاء والقاف كلمة تدل على عقد وإحکام ، وثقت الشيء : أحکمته. ويورد الفراهیدي: الوثيقة في الأمر: إحكامه والأخذ بالثقة وجمع الوثائق.

أما اصطلاحا فيعرف التوثيق بعدة تعریفات منها ما عرفه به كل من شیرا وایجان بأن التوثيق ما هو إلا تطور لمهنة المكتبات، وبهذا فإنه ليس علما جديدا حسب رأيهما وقد عبرا عن هذا في المقدمة التي كتبها لكتاب برادفورد وفي مقال آخر لهما اسبق من هذه المقدمة استخدما بدليلا عنه مصطلح الضبط البليوغرافي.

وفي سنة ١٩٥١م استخدما لفظا أحدث هو التنظيم البليوغرافي لكي يعنيا به كل الأعمال التي يقوم بها الموثقون. وعرفه موريتمر تادبه على انه مجموعة العمليات التي يشتمل عليها توصيل المعلومات المتخصصة والتي تتضمن العمليات التي تكون العمل المكتبي المتخصص إلى جانب العمليات المبدئية الخاصة بإعداد ونسخ المواد وما يتبعها من عمليات التوزيع.

في حين يعرفه جيمس ماك وروبرت تايلور بأنه مجموعة العمليات الازمة لتجمیع وتنظيم وتوصیل المعرفة المتخصصة وذلك لغرض توفير أقصى استخدام ممکن للمعلومات التي تشتمل عليها .

ويشير البعض إلى إن مصطلح التوثيق جاء في الأصل من الكلمة وثيقة ، وإذا كانت الكلمة وثيقة استعملت أصلا في معناها القانوني فقط أي كتابة الحقوق الشرعية وتحديدها في شكل قانوني فان الكلمة وثيقة قد استخدمت مؤخرا للدلالة على شيء مادي يحتوي على المعلومات الثابتة التي تنشر في مكان وزمان معين ومن أجل الاستخدام في الممارسات الاجتماعية وأصبحت الكلمة توثيق معنى وثائق مدخلة ببعضها في المحتوى الموضوعي.

## مفهوم التوثيق

والتوثيق مصطلح علمي حديث دخل مفهومات علم المكتبات والمعلوماتية والعلوم المتعلقة بهما بعد دخول التقنية الحديثة وقد اشتق هذا المصطلح سواء في اللغة العربية أو في اللغة اللاتينية من كلمة وثيقة (document)، واتسع مجال التوثيق في النص الثاني من القرن العشرين حتى حظي باهتمام العلماء والباحثين فبدأت تتوفر له المقومات الأساسية للعلم من قواعد وقوانين عامة تحكم موضوع المصادر وتعده جزء أساسيا من مناهج تدرس علوم المكتبات والمعلومات.

ومن هنا نعني بالتوثيق جعل المستويات المتعلقة بالحقائق والبيانات لغرض استرجاعها وتقديمها أي إن نشاطات التوثيق تتناول معالجة الوثائق من حيث جمعها وتحليلها والاختيار منها بما يتلاءم مع متطلبات الباحثين والمستفيدين وتصنيفها وتكليفها ثم جعل محتويات هذه الوثائق في متناول أيديهم.

التوثيق الإعلامي هو توثيق المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الإعلام، أو نقل في مجال الاتصال الجماهيري على أساس أن تعبير الاتصال الجماهيري في الإنجليزية Communication Mass هو نفس تعبير الإعلام Information في الفرنسية. وعلى ذلك فإن تعبير الإعلام وهو الأكثر شيوعا في لغتنا المعاصرة هو بديل لتعبير الاتصال الجماهيري وإن كان هذا لا يمنع من أن الاتصال أمر عام عن الإعلام وأقدم.



وبشكل أكثر تفصيلاً يمكننا القول أن التوثيق الإعلامي هو مجموعة العمليات أو الإجراءات الفنية والمتخصصة التي تجري على المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الإعلام أو الاتصال الجماهيري شاملة الجمع والاقتناء ، التحليل الموضوعي التصنيف والفهرسة والتكشف والاستخلاص، التسجيل على وسائل تقليدية ورقية أو مصغرة أو وسائل إلكترونية، والتخزين ، ثم الاسترجاع اليدوي أو الآلي عند حاجة المستفيدين إليها، إلى جانب الإعلام عما سبق ، والنشر ، والبث ، وبذلك يتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري المتخصص(الموثق) ويسهل تيسير الإفادة منه للدارسين والباحثين والممارسين ومتخذي القرار في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري والمهتمين بها ....

فيما سبق تحدثنا عن التوثيق كمفهوم وكمجموعة عمليات وخطوات وإجراءات فنية متخصصة، وهو ما يشكل الطرف أو الجانب الأول من التوثيق الإعلامي المتعلق بالمحتوى وهو الجانب الإجرائي أو العملي أو الشكلي، ويبقى الجانب الثاني: الموضوعي المتعلق بالمحتوى الموثق أو المضمنون المعالج، وهو مضمون متخصص: المعرفة المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري ومحورها الأساسي هو الظاهرة الاتصالية بكل أبعادها وجوانبها النفسية والاجتماعية والإنسانية والفنية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية من خلال البيانات والمعلومات والحقائق والمعارف العملية اليومية، أو الجانب العلمي «البحث»: وهو علم الاتصال الجماهيري ببحوثه ودراساته المختلفة ونظرياته ونماذجه المتعددة ومجالات اهتمامه المختلفة.

## الاهتمام العالمي والإقليمي بالتوثيق الإعلامي

خلال ربع القرن الماضي بُرِز اهتمام عالمي وإقليمي ضخم بالتوثيق الإعلامي تمثل في إدخال العديد من المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الأكاديمية المهتمة بالإعلام والاتصال الجماهيري وكذلك المؤسسات البحثية وبيوت الخبرة والاستشارات الإعلامية والإعلانية وخدمات التوثيق بصفة عامة ، والتوثيق الإعلامي خاصة، كمرحلة متقدمة، وامتداد طبيعي مخطط له للعمل المكتبي التقليدي.



## أهمية التوثيق الإعلامي

١. الركيزة الحقيقة التي يعتمد عليها الباحثون في البحث عن الحقيقة وعند اتخاذ قرارات معينة.
٢. تسهيل عملية الحصول على المعلومات الموثقة عند الطلب، أو حاجة المستفيدين أو المؤسسات إليها.
٣. شاهد حي على نضال الأفراد والجماعات والمنظمات والحكومات والدول التي تعاقبت منذ فجر التاريخ.
٤. يحقق المنفعة العامة بنتائجها لمختلف فئات المجتمع، ويساعد على تعظيم العائد عن جهود المجتمع الرسمية والخاصة.
٥. يساهم التوثيق في ضمان تلبية حاجات المستفيدين في الحصول على ثمرات التنمية من خلال معرفة احتياجاتهم وفق إطارات وظروف معينة.



## أهمية التوثيق الإعلامي

٦. يعد التوثيق من المسائل الحيوية في أنشطة المؤسسات الخدمية والاقتصادية وغيرها من المؤسسات.
٧. يساعد التوثيق على اتخاذ القرارات الضرورية في المشروعات الاقتصادية، والصحية، والزراعية، والصناعية، والخدمية، والتعليمية، من خلال تقديم المعلومات الموثقة إليها عند الطلب.
٨. ضرورة التوثيق في المؤسسات؛ إذ إن المؤسسات التي تتجاهل هذا العلم تعدّ مؤسسة «بلا ذاكرة» وعرضة للوقوع في الخطأ الذي ربما تكون ارتكبته سابقاً؛ لأن عدم توثيقها لموافقتها وأنشطتها كفيل بضياعها.



## أنواع مراكز التوثيق:

١. **مراكز التوثيق العامة:** وهي المراكز التي أنشئت من المال العام. فهي مؤسسات تهدف إلى الربح ويكون بإمكان الجمهور العام الاستفادة منها. وعادة ما يكون مجالها معيناً من المعرفة. غالباً ما تكون المواد التي تجمعها هذه المراكز قاصرة على المطبوعات والمقالات والدوريات إلى جانب الكتب.
٢. **مراكز التوثيق شبه العامة:** وهي مراكز تابعة لجمعيات علمية أو مهنية أو مؤسسات تجارية توظف لخدمة أعضاء هذه الهيئات، ويقتصر هذا النوع من المراكز على مجالات معينة تتعلق بتخصص الهيئات التي تتبعها.
٣. **مراكز التوثيق الخاصة:** وهي عبارة عن مراكز خاصة بالشركات الصناعية والتجارية والبنوك وتحرص على تجميع أنواع المطبوعات المناسبة لإدارة المشروع والعاملين به.

## أنواع مراكز التوثيق:

- ٤. **مراكز الإعلام الداخلية:** وتعمل هذه المراكز على تجميع بيانات الهيئة غير المنشورة والتي تشتمل على تقارير البحث ومذكرات المعامل وتقارير العاملين بالشركة.
- ٥. **مراكز الإعلام المتخصصة:** ويضم هذا النوع مراكز الإعلام والاستشارة في المؤسسات التجارية والمشروعات التي تهتم بأنواع معينة من المنتجات، وتنشأ هذه المراكز لغرض تزويد المستفيدين منها بالمعلومات والنصائح المتعلقة بتناول هذه المنتجات واستعمالها.



## وظائف مراكز التوثيق الإعلامي وأهدافها

- ١ إمكانية تنظيم مراكز الإعلام والتوثيق.
- ٢ الإلمام بكافة التقنيات الخاصة بتجمیع المعلومات.
- ٣ القدرة على تسخير الوسائل التكنولوجية الحديثة في خدمة الإعلام وال التواصل في المجال الخاص بالتوثيق.
- ٤ تقديم الخدمات المتعلقة بتلك الأفكار التي تساعد على سهولة استخدامها.
- ٥ توفير المعلومات والبيانات الموثقة والإعلام عنها و توصيلها لمن يطلبها عند الحاجة.
- ٦ مساعدة متذبذبي القرار في الحصول على المعلومات الموثقة والمنظمة عند الحاجة إليها، بهدف اتخاذ القرارات السليمة.

## وظائف مراكز التوثيق الإعلامي وأهدافها

٧. توثيق معلومات المشروعات الاقتصادية في شتى النواحي الصناعية، الزراعية، التعليمية، الخدمية، الصحية، وغيرها، وتوصيلها إليها عند الحاجة.
٨. إحياء التراث والكتب القديمة المهمة وأمهات الكتب وتوثيقها في نسخ رقمية والاعتماد على التوثيق الرقمي بدلاً من أن تشغل حيزاً كبيراً من المساحة.



### أولاً : التوثيق اليدوى :

يمثل هذا الأسلوب أعمال المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات التقليدية ويعتمد بشكل أساسي على الجهد البشري في اختيار وتنظيم وхран واسترجاع وبث المعلومات .

أ - حفظ الوثيقة بذاتها: ونعني بذلك حفظ الوثيقة بصورةها الأصلية، مما يتطلب عناية وحماية متقنة من كافة التأثيرات البيئية المحيطة بها، وكذلك لا بد من صيانتها من فترة إلى فترة حتى لا تتآكل وتتهاوى نتيجة العوامل الطبيعية نحو الرطوبة أو الحشرات إضافة إلى أساليب الحماية من الحرائق.

ب - التصوير المايكروفوري: إن تقنية المصغرات الفيلمية (التصوير المايكروفوري) سمحت بمعالجة أزمة المكان المخصص لحفظ الوثائق التي بات الازدياد الهائل في حجمها يسبب عبئاً ضخماً يثقل كاهل المهتمون بحفظ المعلومات، فالمصغرات الفيلمية تحتاج إلى مساحات أقل تسمح بالسيطرة عليها لناحية احتياطات الأمان وسهولة وسرعة الاسترجاع، وهذا فإن مراكز الوثائق أصبحت تهتم بصورة كبيرة بإنشاء قسم للمايكروفورميات.



وينقسم التصوير المايكروفوري إلى عدة أنواع، كل واحدة منها تتميز بخصائص محددة تصب في خانة رفع مستوى الأداء وهذه الأنواع هي:

- المايكروفيلم (الأفلام المصغرة الملفوفة): "وتتوفر على أشكال أفلام ملفوفة ذات عرض مختلف وتباعاً لذلك تحدد الوثائق الملائمة لكل نوع وتتوفر بشكل عام بمقاسات ١٠٥-٣٥-١٦-٨ ملم والأشكال ذات الاستعمال الكثيف هي الأفلام الملفوفة أشكال: بكرات - خرطوشة - كاسيت.
- الأشكال المسطحة: وتأتي على أشكال شرائح تستوعب عدد أقل من صور الوثائق منها في المايكروفيلم ولكنها تتيح بحث أسرع عن المعلومة، وأبرز هذه الأشكال هي: المايكروفيش. - البطاقة ذات الفتحة. - الجاكيت. - الترافيش.

### ج- الحفظ بالكمبيوتر :

منذ اختراع الحواسيب الإلكترونية بدأت تشق طريقها إلى عالم حفظ المعلومات حتى أواخر القرن العشرين حيث دخلت الحاسوبات بقوة إلى هذا العالم وفرضت نفسها كحل لا بد منه إن لم نقل لا بديل عنه لحل مشكلة الانفجار الوثائقي الذي تعاني منه المكتبات ومرافق المعلومات وبات الاستغناء عنه يضع هذه المراكز في خانة التخلف عن الركب الحضاري.



### ثانياً : التوثيق الآلي :

لقد شهد العقدان الماضيان تطوراً كبيراً في مجالات التوثيق والبحث عن المعلومات واسترجاعها وبثها وذلك نابع من التطور التقني مثل: المايкро إلكترونيات والتصوير الدقيق والمصغر ونظم المعلومات والبرمجة والاتصالات السلكية واللاسلكية .

وببدأ استخدام الحاسوبات الآلية في أعمال المكتبات ومرافق التوثيق والمعلومات ينتشر بصورة ملحوظة في وقتنا الحاضر فأصبحت الحاسوبات تستخدم في تأدية الإجراءات الروتينية والفنية مثل تسجيل إجراءات التزويد كطلب المطبوعات وإعداد الفواتير وإرسال الخطابات وإعداد الفهارس وإصدار الببليوغرافيات المطبوعة وإعداد الكشافات والمستخلصات وعمل الترجمات ، وأصبحت مخرجات الحاسوب الآلي تظهر على شكل أشرطة وأقراص ممغنطة وأسطوانات ممغنطة وغيرها حيث تخزن فيها المعلومات واسترجاعها في مرحلة لاحقة

ويعني التوثيق الآلي : استخدام الحاسوبات الآلة في عمليات اختيار وتنظيم وхран واسترجاع وبث المعلومات.

يهدف التوثيق الآلي إلى :

- \* تجميع أكبر قدر ممكن من الإنتاج الفكري في مختلف أشكاله وأوعيته الازمة للعلماء والباحثين .
- \* تنظيم وتحليل الوثائق وأوعية نقل المعلومات وفقا لنظم وأصول وتقنيات أحدث الأساليب المطبقة عالميا وذلك بغية استنباط ما تحويه هذه الوثائق من معلومات وتنظيمها في مراصد وبنوك معلومات تتيح استرجاعها بدقة ويسر .



- \* دعم البنية الأساسية لخدمات المكتبات والتوثيق والمعلومات وسد الفجوات في هذه الخدمات عن طريق إرساء قواعد الإعداد الفني للمواد لتصميم نظم المعالجة والحفظ والاسترجاع النمطية وإعداد أدلة لتقنين أساليب العمل وتوفير الأدوات والمراجع الأساسية وتدريب مختصي المعلومات والتوثيق على تطبيق هذه النظم باستخدام تلك الأدوات وفقاً لأساليب عمل مقننة .
- \* توفير الجهد البشري في عمليات التوثيق .
- \* تقنين عمليات استرجاع المعلومات أو الوثائق التي تلبى حاجة الباحثين للإحاطة الدقيقة التخصصية بأي موضوع من الموضوعات

## أدوات التوثيق الإعلامي الحديثة:

**التقنيات الرقمية:** التصوير، الفيديو، الصحافة الرقمية.

**الأرشفة الإلكترونية:** تخزين الأحداث وتحليلها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

**الوسائل المتعددة:** استخدام الصوت والصورة والنصوص لضمان شمولية التوثيق.



## مصادر المعلومات وطرق الحصول عليها

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص - أحياناً - من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية :

- ١ - الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر Online ويعرف أيضاً بالاشتراك المباشر.
- ٢ - شراء حق الإفادة من الخط المباشر Online من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط .
- ٣ - الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية .
- ٤ - الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات
- ٥ - الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة بـ (Resource sharing network)

## الجوانب العلمية في التوثيق (أنواعها - قواعدها)

**الفهرسة:** تعد الفهرسة إحدى العمليات المهمة التي تعني بوصف فني للمعلومات المراد تخزينها وهذا يعني أن الفهرسة تهدف في المقام الأول عملية إنشاء فهارس لتلك المواد مثل الوثائق التي تحتوي الكتب والأبحاث الكتب والأبحاث والنشرات والدوريات والتقارير والمواصفات القياسية والرسائل الجامعية والمخطوطات وحول هذا يؤكد أحد الباحثين على أهمية الفهرسة في إطار الحفظ على تلك المواد وتوثيقها.



## أنواع الفهرسة:

**أولاً : الفهرسة الوصفية :** يهتم هذا النوع من الفهرسة بالصفات المادية للوثائق المختلفة كالكتب والدوريات وغيرها وتنصل هذه الصفات المادية لتلك الوثائق بالمعلومات التي تحدد هوية الوثائق وصفاتها بدقة مثل أسماء المؤلفين وعناوين

**ثانياً : الفهرسة الموضوعية :** وتهتم هذه الفهرسة بمضامين الوثائق فيتم فهرسة الوثائق من خلال رصد رؤوس الموضوعات أو أرقام التصنيف بهدف حصر مجموعات الموضوعات متوافقة في مضمونها في مكان واحد مما يسهل الاستفادة منها عند الحاجة. وقد اتبعت هذه الفهرسة في مراكز المعلومات وفي المكتبات الكبرى في العالم وقد وضعت قوائم لرؤوس موضوعات بوصفها أساسية في بعض الجامعات العربية.

## التصنيف :

يعني بالتصنيف اصطلاحاً إيجاد مجموعات متشابهة من المواد المراد توثيقها مكتبياً أو إعلامياً ذلك بناءً على درجة التشابه بينها في حين يتم استبعاد ما اختلف في تلك المواد وترجع الكلمة لغويًا إلى معنى لاتيني قديم حيث كانت الكلمة مستعملة في روما القديمة لتدل على الطبقة من الناس التي ينتمي إليها الفرد بحسب أهميته وثرؤته ومكانته الاجتماعية.

### أنواع التصنيف :

- التصنيف العشري الكامل. التصنيف التوسيعى. - تصنیف مكتبة الكونجرس الأمريكية. - التصنيف الموضوعي.  
التصنيف التوضيحي. - التصنيف البليوغرافي.

استخداماته : - الإلمام الكامل والشامل والدقيق بالمواد المراد تكشفها والاطلاع عليها وقراءتها قراءة متفحصة دقيقة لتسهيل عملية تحليل معلوماتها وإخضاعها لعملية التكشف بوضع المداخل المناسبة لها.

- إخضاع محتويات كل مجموعة على حدة للتحليل الدقيق ووضعها في إطار معايير تكشفها بشكل صحيح.
- تحديد هوية كل وحدة على حدة داخل كل مجموعة ومن ثم وضع رؤوس في إطار معايير تكشفها بشكل صحيح .
- تحديد هوية كل وحدة على حدة داخل كل مجموعة ومن ثم وضع رؤوس موضوعات مناسبة بما تحتويه كل مجموعة بما يتناسب وما تحتويه من معلومات .
- توضيح أماكن رؤوس الموضوعات بشكل واضح ومبادر حتى يسهل استخدامها والرجوع إليها عند الحاجة.

## أشكال استرجاع المعلومات:

- استرجاع الجسم المادي للوثيقة نفسها بهدف مراجعتها لحل مشكلة
- استرجاع البيانات البليوغرافية عن الوثيقة، وما قد يرافقها من معلومات إضافية كال المستخلصات والمصطلحات.
- تقديم إجابات مباشرة عن استفسارات تتعلق بمعلومة معينة من الوثائق.
- استرجاع نصوص وثيقة أو وثائق معينة.

## طرق استرجاع المعلومات:

- الاسترجاع اليدوي أو التقليدي وذلك بالرجوع إلى الكتب أو الدوريات أو الوثائق أو غيرها من أوعية المعلومات المحفوظة والبحث عن المعلومات بالطرق الاعتيادية.
- الاسترجاع الآلي وذلك باستخدام التقنيات الحديثة كالحواسيب الإلكترونية في تخزين واسترجاع المعلومات، أو استخدام المصغرات الفيلمية المزودة بأجهزة استرجاع خاصة. وتؤمن هذه الطريقة الاسترجاع الدقيق وال سريع للمعلومات المطلوبة.

## التحديات المتعلقة بتوثيق الأخبار والمحتويات الإعلامية والحفظ عليها

- ١- **غياب السياسات:** السياسة الوطنية للمعلومات ببساطة هي مجموعة المبادئ والأسس التي تحكم موقف المجتمع من المعلومات كعامل مؤثر في جميع مجالات التنمية، وما يرتبط بهذه المبادئ من أهداف وأولويات واستراتيجيات، وبرامج ومشروعات، وما يتطلبه كل ذلك من تشريعات وموارد وإمكانات.
- ٢- **تدنى موقع المعلومات على سلم الأولويات:** سواء على المستوى القومي أو على المستوى الوطني أو على المستوى المؤسسي في الغالبية العظمى من الدول العربية، فإن المعلومات بوجه عام، قلما تظهر كأحد المكونات الأساسية للأنشطة أو الخطط أو الطموحات الوطنية، وإن ظهرت فإن الاهتمام بها لا يتجاوز حدود القول إلى الفعل.
- ٣- **ضعف البنى الأساسية:** بدءاً بمقومات إنتاج المعلومات، ومقومات النشر والاتصال، والمرافق التي تمثل همزة الوصل بين موارد المعلومات والمستفيدين منها، والتي تتولى مهام التعريف بالإنتاج الفكري، وتجميع هذا الإنتاج وتنظيمه واحتزانته وحفظه وتسهيل سبل الإفادة منه، وتشمل المرافق الوراقية، والمكتبات على اختلاف أنواعها.

## التحديات المتعلقة بتوثيق الأخبار والمحتويات الإعلامية والحفاظ عليها

- ٤- **الأمية المعلوماتية:** الأمية المعلوماتية نتيجة طبيعية لضعف عناصر البنى الأساسية للمعلومات وهي لا تقتصر، كما يصورها البعض على عجز المستفيدين عن التعامل مع تقنيات المعلومات بوجه عام والحواسيب الإلكترونية بوجه خاص، وإنما تشمل عجز على المستفيد المحتمل عن التعرف على مدى حاجته إلى المعلومات، وعدم قدرته التعبير عن هذه الحاجة، وجهله بالمصادر المحتملة لتلبية هذه الحاجة، وكيفية التعامل مع هذه المصادر، أيا كان شكلها، للوصول إلى ما يحتاج إليه.
- ٥- **قصور الموارد البشرية:** يعاني المجتمع العربي بوجه عام من القصور الكمي والنوعي في الموارد البشرية القادرة على إدارة مرافق المعلومات وتقديم خدمات المعلومات بما يتفق وظروف العصر وتحدياته.
- ٦- **ضياع معالم الكيان المهني:** إن المهمة لم تحدد معالمها، ولم تحظ بالاعتراف الذي يؤهلها للاضطلاع بمسؤولياتها، فإنها تؤدي إلى علل في نظام تخزين المعلومات.

## التحديات المتعلقة بتوثيق الأخبار والمحتويات الإعلامية والحفظ عليها في بلادنا العربية

- ٧- **الحواجز اللغوية**
- ٨- **قصور الموارد المالية**
- ٩- **غياب التنسيق والتعاون**
- ١٠- **ضعف الإسهام العلمي العربي:** هناك ثلات طرق أساسية لقياس حجم النشاط العلمي في أي مجتمع، وهي عدد الباحثين ومقدار ما ينفق على البحث العلمي، وكم النشر من الإنتاج الفكري ومعطيات الواقع بالنسبة لهذه المقاييس الثلاثة في الوطن العربي قاصرة إلى أبعد الحدود.
- ١١- **الاعتماد على الإنتاج الفكري الأجنبي.**
- ١٢- **خلف التقنيات**

ضع علامة صح أو خطأ أمام ما يلي :

- التوثيق الإعلامي هو توثيق المعرفة العلمية المتخصصة في مجال الإعلام.
- المؤسسات التي تتجاهل علم التوثيق تعد مؤسسة بلا ذاكرة
- الوسائل المتعددة: تخزين الأحداث وتحليلها باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- المصغرات الفيلمية تحتاج إلى مساحات أكبر تسمح بالسيطرة عليها لناحية احتياطات الأمان وسهولة وسرعة الاسترجاع.

الرابط	عنوان الفيديو
<a href="https://youtu.be/mdW7HoHyvcQ">https://youtu.be/mdW7HoHyvcQ</a>	الوثيق الإعلامي

## ■ التوثيق الإعلامي والأرشيف الصحفي : أ. د عامر قنديلجي.

# انتهت المحاضرة



شكرا لكم